



من دفتر الوطن

تسميم وسائل التواصل

حسن م. يوسف

ليس من المتعة أو السياسة أن تقتل عدوك بيديك، فعندما يقتل عدوك نفسه بيده أو بيده أخيه فإن المتعة أكبر». عندما قرأت هذه العبارة المنسوبة لوزير الحرب المصيبيحي الأسبق موشيه يعالون قبل بضع سنوات، اعتبرتها مجرد جزء من الحرب النفسية التي يشنها الكيان الغاصب على كل من يقاومون مشروعه الفاشي الاستيطاني في فلسطين، لكن النزاهة تتضمن أن نعرف بأن أعداءنا نجحوا في اشتباك عناصر من الصابرين بدأ نقص الماء الوطنية مدننا، فغسلوا عقولهم وأغورهم بأن يحاربوا ضد مصلحة شعبهم وأن يستخدموا موارد الأمة ضد مستقبلها.

يعلم قارئي المتتابع أنني أمضيت عمري في الصحافة أنتقد الفساد وممارسات الحكومات المتعاقبة، لأنني كنت وما زلت أرى أنني أقوى وأبهى وأغنى. لكن الغرب الاستعماري لم يسلط قوى الفاشية العالمية على الدولة السورية، منذ عشر سنوات وحتى الان، لأنها فاسدة، بل لأنها ليست فاسدة بما فيه الكفاية، بالنسبة لهم، فالدولة السورية كانت من الدول القليلة في العالم التي لم تضع اقتصادها تحت رحمة البنك الدولي ولم تقترن بهم.

لا شك أن الظروف المعاشرة لذوي الدخل المحدود باتت قاسية جداً، فشكّلات الطاقة والتموين تفاقمت مؤخراً بسبب التضخم الناجم عن العقوبات الأميركية الجرمة، وحرق المحاصيل، وجشع التجار، وأنا أرى أنه من الطبيعي أن يعبر من يعاني عن معاناته بالطريقة التي يراها مناسبة، لكننيلاحظت خلال الأشهر الماضية زيادة ملحوظة في عدد من يستهونون بفكرة المقاومة، ويرحّضون على الدولة السورية عبر موقع التواصل الاجتماعي، وما يثير الشوك حول هؤلاء هو أن بعضهم يعيشون خارج سوريا ويقيّضون بالدولار. وقد صدمت أيام عندما قرأت لسان حال لكاتبة كنت أحترمها قائلة: «أحسن ما قد يحدث مع هذه الأوطان أن نغارها.. نهجرها كهرجها نبي ظلم في وطنه وبين أهله».

لست أريد لك أيها القارئ العزيز أن تتبع معاناتك وتصمت، لكنني أجد أنه من واجبي أن أفت انتباحك إلى أن الوحدات الإلكترونية في أجهزة الاستخبارات الصهيونية تقوم ببناء صفحات وأنبر إعلامية موجهة باللغة العربية، وقد أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلي مؤخراً أنها أصبحت قادرة اليوم على الوصول إلى كل مواطن عربي، كما تكشف ليوناثان جونين، رئيس قسم الدبلوماسية الرقمية باللغة العربية في وزارة الخارجية الإسرائيلية خطبة بلاده للسيطرة على عقول الشباب العربي قائلاً: «منذ عام ٢٠١١، أدركنا أن الطريقة الأفضل للتوجه إلى تأثير»... «نحن نتجاوز الحكومات والإعلام ونصل مباشرة إلى المواطن العربي».

فقبل ١٠ سنوات لم تربطنا أي علاقة بمن في المنطقة، ولم نكن نعلم حتى ماذا يكتب

في صحفهم، ومن المثير للدهشة أنه أصبحت تربطنا علاقتنا مباشرة مع الناس في كل

بلورة عربية». ولا يخفى الصهاينة أنهم يتعمدون في موقع التواصل الاجتماعي تسيّب علومات سورية وقضايا فساد وتحليلات للكسب ثقة زوار تلك الصفحات تمهيداً لسحب المعلومات منهم واسترجاعهم لها أو أخطر من ذلك. لا شك أنه من حق السوريين الذين قدموا التضحيات أن يكافروا على صمودهم وتضحياتهم، وإن كانت الظروف لا تسمح كما يقول المبررون، فالواجب يقضى بعدم زيادة معاناتهم على الأقل. والدستور يكفل للمواطن حقه في انتقاد الحكومة التي لا تزال تعالج المشكلات والتحديات الجديدة بالعقلية القديمة نفسها! لكنني أخذت أختوتي السوريين من الوقوع في الفخاخ التي ينصبها أعداؤنا في شبكات التواصل الاجتماعي. لأن الكلام الانفعالي اليائس لن يسمح في حل مشكلاتنا أبداً. بل سيكون سبباً في آسفحالها.

ديمة الجندي كالفراشة



| الوطن

نشرت الممثلة السورية النجمة ديمة الجندي صوراً من أحدث جلسة تصوير، وعلقت: «كوني كالفراشة، لا تقع إلا على الزهور الجميلة».

عدسات تحسن الرؤية وترافق السكري

| وكالات

كشف باحثون عن تصميم ذكي جديد للعدسات اللاصقة يمكن أن يراقب إلى جانب تحسين رؤيتك بعض الأمور الصحية مثل مرض السكري وأمراض القلب والstroke الدماغية.

طور باحثون من المملكة المتحدة والولايات المتحدة والصين العدسة التي تتميز بطبقة مستشعر شبكية يمكنها قياس مستويات الضوء ودرجة الحرارة وحتى الغلوكوز في حالة البكاء.

وقال فريق البحث: إن هذه العدسة لها فائدة تتجاوز مراقبة مرض السكري مع مضاعفات السكتة الدماغية وأمراض القلب المرتبطة ارتباطاً وثيقاً باضطرابات تنظيم غلوكوز الدم.

وأشار إلى أن التصميم لا يضعف رؤية مرتبطة بها ويمكن تكييفه في المستقبل لتسهيل اختبارات وظائف الشبكية ويقدم أيضاً تزويد العدسات بوحدات طاقة وهوائيات ما يسمح للعدسة بتنقل البيانات لاسلكياً إلى جهاز كمبيوتر تحليلها.

شحن الأجهزة الإلكترونية أثناء المشي

| وكالات

ابتكر علماء صينيون مادة جديدة تسمح بشحن الأجهزة الإلكترونية أثناء المشي وهي في الجيب عن طريق بلورة مرتنة قد تصبح أساساً للأجهزة المستقبلية.

وأوضح علماء من الصين وسنغافورة أن البلورات يمكن أن تكون هشة ومرنة وعادة تتشوه البلورات بصورة طفيفة بفعل القوى الخارجية وكما هو معلوم بعض المواد عند تشهوتها تولد تياراً كهربائياً وعلى العكس تتشوه في المجال الكهربائي وهذا التأثير الذي يسمى الكهرباء الانضغاطية أو البيزو-كهربائية يستخدم في معدات عديدة.

وتمكن العلماء من ابتكار مادة خالية من هذه العيوب وتحصل نسبة تشهوتها إلى ٢٢ بملائمة علاوة على رخص إنتاجها لها صيغة معقدة بالإمكان تحسين خصائصها عبر استبدال بعض ذرات الكلور بذرات البورون ويمكن أن تستخدم هذه المادة في أجهزة استشعار الضغط الجديدة وغيرها من الأجهزة المهمة وكذلك في شحن الأجهزة الإلكترونية التي ستشحن من حركة المستخدم أثناء المشي.

دينا تعلن إصابتها بكورونا



| وكالات
أعلنت الراقصة المصرية دينا عن إصابتها بفيروس كورونا، وقالت: إنها فوجئت بارتفاع درجة حرارتها وحملت في الجسم، مما دفعها لإجراء

الثلوج في موسكو تدّمّر رقمًا قياسيًا

| وكالات

أعلن مكتب الأرصاد الجوية في العاصمة الروسية موسكو أن تساقط الثلوج حطم رقم القياسي اليومي والمسجل منذ نصف قرن تقريباً.

وتم تسجيل هطول ما يعادل ٩ ملم من الثلوج في المدينة وهو ما يمثل بالمثلة من معدل الهطول الشهري والمقدر بـ ٣٦ ملم في شباط.

وبحذر رئيس مركز فوبوس للطقس يفجنيني تيشكوفيتس من أن تساقط الثلوج في العاصمة خلال اليومين القادمين يمكن أن يصل حتى ٦ سم.

يشار إلى أن الرقم القياسي اليومي المسجل لهطول الثلوج في موسكو وصل إلى ٧ ملم وكان في شباط عام ١٩٧٣.